الصورة الذهنية المدركة لبعض المظاهر السلبية للأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة في ضوء معايير جودة التعليم العالي

د. محمد يوسف حجاج (*)

مشكلة البحث وأهميته:

تعتبر مؤسسات التعليم العالي مركز الإشعاع للعلوم والمعارف في المجتمع ومعقلاً للفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأنماطه وهي الثروة البشرية ، ويمثل الأستاذ الجامعي أهم عناصر منظومة التعليم العالي حيث المنوط به القيام بأهم أدوارها (التعليم – البحث العلمي – خدمة المجتمع) فالجامعات المتميزة إنما تزدهر بتوفر الأساتذة المربين الذين يحبون العلم ويتفانون من أجله ، ويساهمون في خدمة مجتمعهم.

(١٠: ١٩).

ويعد مستوي الأداء التعليمي للأستاذ الجامعي محكاً أساسياً للحكم علي مدي جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية، حيث أن عملية الجودة في عضو هيئة التدريس مترابطة ومتكاملة ، بمعني أنها تبدأ من مرحلة قبوله كعضو هيئة تدريس في الجامعة ، وتنتهي بتقييم عطائه ، ومدي قدرته علي التطور ومواكبة المتغيرات العلمية المتسارعة حيث يستطيع أن يطور من أدائه على المستوي الأكاديمي والتقني.

ويعتبر فهم عضو هيئة التدريس لذاته وتقبله لنفسه أهم مطلب على الإطلاق في محاولة يسعي من خلالها لمساعدة الطلاب على معرفة أنفسهم وتبين معالمها ، واكتساب اتجاهات صحيحة في سبيل تقبل ذواتهم (٣ : ١٢٣).

والهدف ليس محاولة تشويه لصورة أو المساس بالمكانة المرموقة التي يمنحها المجتمع للأستاذ الجامعي ، بقدر ما هي محاولة للنقد الذاتي والبحث عن المعني والكشف عن بعض جوانب الخلل أو التناقض فيما يحدث من ممارسات أو سلوكيات وتفسير سببه ، بفرض التعرف على هذه السلبيات ، ومحاولة وضع الحلول المناسبة لعلاجها .

وبالتالي في ضوء معرفة تلك السلبيات الموجودة لدي بعض أعضاء هيئة التدريس تجعل لدينا رؤية واضحة عند وضع استراتيجيات التطوير ورفع جودة أداء الأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة بحيث نستطيع معالجة تلك السلبيات والارتقاء بالإيجابيات.

لذا رأي الباحث بإجراء دراسة عن الصورة الذهنية المدركة لبعض المظاهر السلبية للأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة في ضوء معايير جودة التعليم العالي ، حتى يتسنى لنا معرفة تلك السلبيات الموجودة مما يتيح رؤية واضحة عند وضع استراتيجيات التطور ، ورفع جودة الأداء للأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة.

(*) **أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي –كلية التربية البدنية و الرياضة – جامعة حلوان .**

أهمية الدراسة :

١- أن المظاهر السلبية آخذة في الانتشار إلي حد أنها قاربت أن تصبح القاعدة بينما العكس هو الاستثناء.

٢- تقدم الدراسة لعضو هيئة التدريس في كليات التربية البدنية والرياضة النموذج الأفضل من خلال النموذج العكسي والسلبي ليكون بمثابة موجه ومرشد كإنذار لعضو هيئة التدريس في سلوكه الشخصي وممارساته المهنية و انتاجته العلمية والتعليمية.

٣- تساعد صناع القرار في الكليات التربية البدنية والرياضة في تصميم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لإرشادهم إلى الخصائص التي يجب أن تتوفر فيهم.

٤- تساعد المختصين في اختبارات القبول للمتقدمين لمهنة التدريس الجامعي .

٥- أن الأهمية العملية المترتبة على نتائج هذا البحث سيفيد صانعي القرار واتخاذ الإجراءات اللازمة لتقويم المظاهر السلبية التي تحيط بصورة الأستاذ الجامعي في كليات التربية البدنية والرياضة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي الإجابة علي سؤال رئيسي وهو :

ما مدي شيوع أو تكرار المظاهر السلبية المتعلقة بالصورة الذهنية المدركة " للأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة فيما يتعلق بأبعاد الدراسة ؟

مصطلحات البحث :

١- الصورة الذهنية المدركة:-

تعني نوع من التصور أو الإدراك الذاتي ، الذي يختلط فيه بالواقع والذي يكون الشخص أو يتبناه حيال شئ أو شخص أو موضوع ذي دلالة بالنسبة له.

٢- المظاهر السلبية :-

تعني أي فعل أو قول أو إشارة اجتماعية لها طابع التكرار ، وتكشف عن تدني أو انخفاض مستوي الأداء لدي عضو هيئة التدريس بالجامعة.

٣- أستاذ الجامعة :-

ويعني كل من يحصل على الدكتوراه ويعمل في مجال التدريس بالجامعة كمدرس أو أستاذ مساعد أو أستاذ

٤- الجودة :-

هى القيام بأفضل ما يكون في حدود الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف (٤ : ٤٤).

٥- معايير الجودة :-

تعني وجود أسس يتم بموجبها تقييم برامج التعليم ، ومدي ملاءمتها للمستجدات العلمية والفكرية وهذه المعايير تمثل خطة عمل تسير عليها الجامعات في متابعة الجودة ، وهى معايير قد تختلف من جامعة إلي أخري ولكنها تلتقي في النهاية حول الأهداف التي تحددها وزارة التعليم العالي والجامعات التابعة لها.

الدراسات السابقة:-

أولا الدراسات العربية :

١- قام " حمدي محمد ياسين " ١٩٨٦ م (٥) بدراسة السمات والخصائص النفسية اللازمة لنجاح أعضاء هيئة التدريس الجامعي في مهنتهم في الجوانب (المهنية ، العقلية ، الاجتماعية ، المزاجية) ، وقد طبق على عينة من (٨٥) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس ، وقد أسفرت نتائج الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، أن المقومات الاجتماعية كانت أهم المقومات اللازمة لنجاح الأستاذ الجامعي ، يليها المهنية ثم المزاجية .

٢- قام " إبراهيم الحسن الحكمي" ٢٠٠٤م (١) بإعداد معيار للكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي ، وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج هى : أن الكفاءات المهنية تتبلور حول ستة كفاءات رئيسية هي (الشخصية ، الأعداد للمحاضرة وتنفيذها ، العلاقات الإنسانية ، الأنشطة والتقويم، التمكن العلمي ، والنمو المهني ، وأساليب الحفز والتعزيز).

٣- قام مراد صالح مراد زيدان ١٩٩٩م (١٢) بدراسة عنوانها مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي المصري ، وتحقيقاً لهذا الهدف تم عرض المحاولات التي بذلت لتحديد مفهوم الجودة في التربية بغية تحديد المقصود في الجودة في التعليم الجامعي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي لذلك ، وقد توصلت الدراسة إلي (٢٩) مؤشراً للجودة في التعليم العالي.

ثانيا : الدراسات الأجنبية:

١-قام " ميرتز وماكنيلي " 'Mertz & Menealy" ١٩٩٠م (١٥) التعرف علي رأي اعضاء هيئة التدريس بالنسبة لطرق التدريس الجامعي التي تحقق فاعلية أعلي في عملية التعليم وقد اعتمدت هذه الدراسة علي ملاحظة سلوك وممارسات (١٥) عضو هيئة التدريس في (٥) .

تخصصات وقد توصلت النتائج إلي تحديد مجموعة من مقومات التدريس الفعال ، تمثلت في القدرة علي نقل المعلومات والاتصال الفعال بالطلاب ، والتمكن من المادة العلمية ، والتطور الشخصي .

٢- قام " سونكسن soenksen"١٩٩٢م (١٧) بدراسة حول الخصائص الرئيسية للتميز في التدريس الجامعي ومواصفات عضو هيئة التدريس المثالي وذلك من خلال مقارنة مفصلة بين خصائص التدريس وعملية التمثيل ، وأكد أن هناك علاقة قوية بين التدريس الفعال ومهارات التمثيل ، وحدد مجموعة من الخصال لابد أن يتصف بها الأستاذ الجامعي حتى يمكنه التميز في التدريس منها : الحماس ،الاهتمام بالمادة العلمية، والتحلي بالشخصية الفعالة الجذابة ، والإعداد الجيد للدروس بوضع خطة محددة .

٣- قام "كوين Qin " ٢٠٠٧م (١٦) بدراسة تأثير الأستاذ الجامعي على طلابه ، وكانت أهم النتائج هي : أن أهم الخصائص الشخصية التي يجب أن يتحلى بها الأستاذ والتي لها تأثير الفعال على تعلم طلابه هي: تقبله لطلابه وان يعاملهم بنزاهة وموضوعية

كما ان التزام الأستاذ بالقيم المجتمعية كان حافزاً وملهماً للطلاب علي التعلم ، كما أن إدارة الصف بطريقة مناسبة لا تسبب التوتر للطلاب .

إجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً للطبيعة الاستكشافية للدراسة .

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (١٦٢) عضواً من هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة بجامعات (حلوان – الإسكندرية – المنصورة – أسيوط).

الأدوات:–

– من خلال الدراسات السابقة تم وضع استبيان مكون من خمسة محاور تمثل الصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعي في كليات التربية البدنية والرياضة وهي:

أولاً: المظهر العام وعباراته (١، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١).

ثانياً: المستوي الأخلاقي وعباراته (٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢).

ثالثاً: السلوك الاجتماع وعباراته (٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣).

رابعاً: الكفاءة العلمية وعباراته (٤، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤).

خامساً: الوضع المادي وعباراته (٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥).

تم الاستعانة بمعايير القومية للممارسة الأكاديمية للمعلم الجامعي National Reference Standards For Higher Education Practice بالهيئة القومية لضمان الجودة – جمهورية مصر العربية .

المعاملات العلمية:-

ثبات الاستبيان :

تم حساب الثبات لأبعاد الاستبيان باستخدام طريقة القسمة النصفية كما هو موضح بجدول رقم (١) .

جدول (١)

معاملات ثبات القسمة النصفية المتعلقة بأبعاد استبيان الصورة الذهنية المدركة

لأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة ن = ٣٠

المحاور / الثبات	المظهر العام	المستوي الأخلاقي	السلوك الاجتماعي	الكفاءة العلمية	الوضع المادي
القسمة النصفية	٠,٨٢	٠,٥٩	٠,٧٢	٠,٧٨	٠,٥٧

يتضح من الجدول (١) أن الاستجابات علي محاور الاستبيان لديها قدر معقول من الثبات.

صدق المقاس :

للتحقق من صدق الاستبيان فقد استخدم صدق الاتساق الداخلي وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط البينية بين درجة كل عبارة بالمحور ، ودرجة ارتباط كل محور بالدرجة الكلية علي الاستبيان ، ما هو موضح فى الجداول التالية :

جدول (٢)

معاملات الارتباط عبارات المحور الأول (المظهر العام) بالدرجة الكلية للمحور ن= ٣٠

م	العبارات	لارتباط بالمحور
١	**يفتقد بعض أساتذة الجامعة إلي المظهر الجيد الذي يليق بعضو هيئة التدريس.**	٠,٧١
٦	**لم يعد بعض أعضاء هيئة التدريس يحترم تقاليد المهنة من حيث المظهر الخارجى .**	٠,٦٤
١١	**يحافظ قليل من اساتذة الجامعة علي مظهره الخارجي بصورة تليق بوضعه الاجتماعي.**	٠,٥٢
١٦	**ثمة تساهل ملحوظ لدي بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في نمط الملبس من حيث الذوق والجودة بدرجة تجعله أقل من مستوي مظهر الطلبة.**	٠,٧٩
٢١	**الصورة العامة لأستاذ الجامعة لا تدل علي وضعه الاجتماعي بسبب الإهمال في الملبس أو المظهر العام.**	٠,٥٦
	درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية = ٠ , ٧٧	

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الأول والمتعلقة ببعض المظاهر السلبية للمظهر العام كأحد أبعاد الصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة ، ترتبط بشكل دال بالدرجة الكلية علي المقياس ككل.

جدول (٣)

معاملات الارتباط عبارات المحور الثاني (المستوي الأخلاقى) بالدرجة

الكلية للمحور ن = ٣٠

م	العبارات	الارتباط بالمحور
٢	**يتصف بعض أعضاء هيئة التدريس بصفات أخلاقية غير حميدة لا تتماشى مع التقاليد الجامعية .**	**٠,٥٥**
٧	**بعض أعضاء هيئة التدريس لا يحترم وضعه الأكاديمي أمام طلابه ويتلفظ بألفاظ خارجة لا تليق بمكانته ووضعه الآكاديمي.**	**٠,٧٥**
١٢	**بعض أعضاء هيئة التدريس يتصفون بعدم السلوك الأخلاقى بشكل ينعكس سلباً على طريقة تعاملهم مع الزملاء.**	**٠,٦٦**
١٧	**سوء استخدام السلطة في التعامل مع الزملاء صفة سائدة لدي كثير من أعضاء هيئة التدريس.**	**٠,٦٨**
٢٢	**بعض أعضاء هيئة التدريس يستغلون نفوذهم على الطلبة لتحقيق منافع غير مشروعة.**	**٠,٧٠**

درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية = ٠,٧٥

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الثاني و المتعلقة ببعض المظاهر السلبية للمستوي الأخلاقي كأحد أبعاد الصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة ، ترتبط بشكل دال بالدرجة الكلية علي المقياس

جدول (٤)

معاملات الارتباط عبارات المحور الثالث (السلوك الاجتماعي) بالدرجة الكلية للمحور ن = ٣٠

م	العبارات	الارتباط بالمحور
٣	يتسم بعض أساتذة الجامعة بسلوكهم الاجتماعي بعدم اللباقة.	٠,٦٣
٨	يميل أعضاء هيئة التدريس بشكل ملحوظ إلي الكسب المادي.	٠,٥٦
١٣	تتصف علاقة أستاذ الجامعة بزملائه بالسطحية والبعد عن المجاملات الاجتماعية.	٠,٦٩
١٨	تتصف علاقة أستاذ الجامعة بالطلاب بالتباعد والهامشية والتعالي.	٠,٧٢
٢٣	النفاق للرؤساء ومحاولة الوصول للسلطة بأي ثمن ، أمر شائع لدي بعض أساتذة الجامعة الآن.	٠,٤٨

درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية = ٠,٨٠

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الثالث و المتعلقة ببعض المظاهر السلبية للسلوك الأجتماعي كأحد أبعاد الصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة ، ترتبط بشكل دال بالدرجة الكلية علي المقياس ككل.

جدول (٥)

معاملات الارتباط عبارات المحور الرابع (الكفاءة العلمية) بالدرجة الكلية للمحور ن= ٣٠

م	العبارات	الارتباط بالمحور
٤	تبدو الكفاءة العلمية لدي بعض أعضاء هيئة التدريس منخفضة.	٠,٥٧
٩	البحث عن المال افقد أستاذ الجامعة الحماس والتفكير في البحث العلمي.	٠,٧٩
١٤	ينبغي إجراء تقييم لمستوى الأداء العلمي لبعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	٠,٦٥
١٩	قلة من أعضاء هيئة التدريس الذين يمكن الاستفادة مما يقولون في المحاضرة.	٠,٧٧
٢٤	قلة هم أعضاء هيئة التدريس الذين يمكن الاقتداء بهم من الناحية العلمية.	٠,٧٤

درجة **ارتباط المحور** بالدرجة الكلية = ٠,٧٨

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الرابع و المتعلقة ببعض المظاهر السلبية للكفاءة العلمية كأحد أبعاد الصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة ، ترتبط بشكل دال بالدرجة الكلية علي المقياس ككل.

جدول (٦)

معاملات الارتباط عبارات المحور الخامس (الوضع المادى)

بالدرجة الكلية للمحور ن = ٣٠

م	العبارات	الارتباط بالمحور
٥	يتسم الوضع المادي لأستاذ الجامعي بالضعف.	٠.٥٦
١٠	لا يمكن مقارنة راتب عضو هيئة التدريس برواتب بعض المهن الأخرى .	٠.٧٦
١٥	انتشار بعض الدروس الخصوصية في بعض الكليات الجامعية يرجع أساساً لضعف أو انخفاض مرتبات أعضاء هيئة التدريس .	٠.٦٠
٢٠	الشعور السائد لدي الكثير من أساتذة الجامعة بعدم الرضا عن العائد المادي المنخفض الذي يحصلونه عليه.	٠.٥٤
٢٥	انخفاض مرتبات أعضاء هيئة التدريس ، يعتبر سبباً رئيساً لقبولهم العمل خارج الجامعة.	٠.٦٩
	درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية = ٠.٧٤	

يتضح من الجدول السابق أن عبارات المحور الخامس والمتعلقة ببعض المظاهر السلبية للوضع المادي كأحد أبعاد الصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعي بكليات التربية االبدنية والرياضة ، ترتبط بشكل دال بالدرجة الكلية علي المقياس ككل.

عرض النتائج:

سيتم استعراض النتائج التي تمثل محاور أساسية للصورة الذهنية لأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة كما تدركها عينة البحث وهي كالتالى:

١- النتائج المتعلقة بالمظاهر السلبية للمظهر العام:

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية للمظاهر السلبية المتعلقة بالمظهر العام ن = ١٦٢

م	العبارات	موافق	غير متأكد	غير موافق
١	يفتقد بعض أساتذة الجامعة إلي المظهر الجيد الذي يليق بعضو هيئة التدريس.	٩٠ %55,6	٢٧ %16,7	٤٥ %27,8
٦	لم يعد بعض أعضاء هيئة التدريس يحترم تقاليد المهنة من حيث المظهر الخارجي.	٩٩ %61,1	٢٧ %16,7	٣٦ %22,2
١١	يحافظ قليل من أساتذة الجامعة علي مظهره الخارجى بصورة تليق بوضعه الاجتماعي.	٩٩ %61,1	٩ %5,6	٥٤ %33,3
١٦	ثمة تساهل ملحوظ لدي بعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في نمط الملبس من حيث الذوق والجودة بدرجة تجعله أقل من مستوي مظهر الطلبة.	٩٩ %61.1	١٨ %11,1	٤٥ %27,8
٢١	الصورة العامة لأستاذ الجامعة لا تدل علي وضعه الاجتماعي بسبب الإهمال في الملبس أو المظهر العام.	٧٢ %44,4	٤٥ %27,8	٤٥ %27,8

يتضح من جدول رقم (٧) أن الافتقاد للمظهر العام والجيد وعدم المحافظة علي المظهر الخارجي والتساهل في نمط الملبس بشكل لا يليق بالوضع الاجتماعي لأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة حيث يمثل أبر المظاهر السلبية المتعلقة بالمظهر العام المدرك وقد كانت نسب الاتفاق تتراوح مابين (٤٤,٤% - ٦١,١%) فيما يتعلق شيوعها أو تكرارها.

٢- النتائج المتعلقة بالمظاهر السلبية للمستوي الأخلاقي:

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية للمظاهر السلبية المتعلقة بالمستوي الأخلاقي

ن = ١٦٢

م	العبارات	موافق	غير متأكد	غير موافق
٢	يتصف بعض أعضاء هيئة التدريس بصفات أخلاقية غير حميدة لا تتماشى مع التقاليد الجامعية.	١٢٦ %77,8	٢٧ %16,7	٩ %5,6
٧	بعض أعضاء هيئة التدريس لا يحترم وضعه الأكاديمي أمام طلابه ويتلفظ بألفاظ خارجة لا تليق بمكانته ووضعه الاكاديمي.	١١٧ %72,2	٢٧ %16,7	١٨ %11,1
١٢	بعض أعضاء هيئة التدريس يتصفون بعدم السلوك الأخلاقي بشكل ينعكس سلباً علي طريقة تعاملهم مع الزملاء.	١٠٨ %66,7	٣٦ %22,2	١٨ %11,1
١٧	سوء استخدام السلطة في التعامل مع الزملاء صفة سائدة لدى كثير من أعضاء هيئة التدريس.	٤٥ %27,8	٦٣ %38,9	٥٤ %33,3
٢٢	بعض أعضاء هيئة التدريس يستغلون نفوذهم على الطلبة لتحقيق منافع غير مشروعة .	٩٠ %55,6	٤٥ %27,8	٢٧ %16,7

يتضح من جدول رقم (٨) أن الجانب الأخلاقي لدي بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة يتصف بصفات غير حميدة من الناحية الأخلاقية ، وعدم العدالة وسوء استخدام السلطة واستغلال النفوذ ، والسلوك اللفظي غير الملائم وقد كانت نسب الاتفاق للمظاهر السلبية للجانب الأخلاقي تتراوح ما بين (٢٧,٨% -٧٧،٨%) فيما يتعلق شيوعها أو تكرارها.

٣- النتائج المتعلقة بالمظاهر السلبية للسلوك الاجتماعي:

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية للمظاهر السلبية المتعلقة بالسلوك الاجتماعي

ن = ١٦٢

م	العبارات	موافق	غير متأكد	غير موافق
٣	يتسم بعض أساتذة الجامعة بسلوكهم الاجتماعي بعدم اللباقة.	٩٩ %61,1	٤٥ %27,8	١٨ %11,1
٨	يميل أعضاء هيئة التدريس بشكل ملحوظ إلي الكسب المادي.	٦٣ %38,9	٧٢ %44,4	٢٧ %16,7
١٣	تتصف علاقة أستاذ الجامعة بزملائه بالسطحية والبعد عن المجاملات الاجتماعية.	٥٤ %33,3	٢٧ %16,7	٨١ %50
١٨	تتصف علاقة أستاذ الجامعة بالطلاب بالتباعد والهامشية والتعالي.	٣٦ %22,2	٨١ %50	٤٥ %27,8
٢٣	النفاق للرؤساء ومحاولة الوصول للسلطة بأن ثمن ، أمر شائع لدي بعض أساتذة الجامعة الآن.	٩٠ %55,6	٤٥ %27,8	٢٧ %16,7

يتضح من جدول رقم (٩) بعض المظاهر السلبية المتعلقة بالسلوك الاجتماعي لدي بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة والتي يصل مستوي شيوع بعض منها إلي (٦١،١%) وفقاً للصورة المدركة للعينة من طغيان للقيم المادية والبحث عن المال بأي وسيلة ، وشيوع السطحية في العلاقات الاجتماعية.

٤- النتائج المتعلقة بالمظاهر السلبية للكفاءة العلمية :

جدول (١٠)

التكرارات والنسب المئوية للمظاهر السلبية المتعلقة بالكفاءة العلمية

ن = ١٦٢

م	العبارات	موافق	غير متأكد	غير موافق
٤	تبدو الكفاءة العلمية لدي بعض أعضاء هيئة التدريس منخفضة .	١٢٦ %77,8	١٨ %11,1	١٨ %11,1
٩	البحث عن المال أفقد أستاذ الجامعة الحماس والتفكير في البحث العلمي.	٧٢ %44,4	٤٥ %27,8	٤٥ %27,8
١٤	ينبغي إجراء تقييم لمستوي الأداء العلمي لبعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.	١٣٥ %83,3	٩ %5,6	١٨ %11,1
١٩	قلة من أعضاء هيئة التدريس الذين يمكن الاستفادة مما يقولون في المحاضرة .	٦٣ %38,9	٤٥ %27,8	٤٥ %33,3
٢٤	قلة هم أعضاء هيئة التدريس الذين يمكن الاقتداء بهم من الناحية العلمية	١١٧ %72,2	- %0	٤٥ %27,8

تكشف نتائج جدول رقم (١٠) عن انخفاض الكفاءة العلمية ووجود قصور لدي البعض فيما يتعلق بتوصيل المادة العلمية للطلاب ، أيضا انخفاض الحماس والتفكير في البحث العلمي لصالح السعي وراء المادة وجمع المال ، وافتقاد الأستاذ القدوة في الناحية العلمية وقد جاءت نسب الاتفاق ما بين (٣٨,٩% - ٧٧,٨%) .

٥- النتائج المتعلقة يالمظاهر السلبية للوضع المادي :

جدول (١١)

التكرارات والنسب المئوية للمظاهر السلبية المتعلقة بالوضع المادي

ن = ١٦٢

م	العبارات	موافق	غير متأكد	غير موافق
٥	يتسم الوضع المادي لأستاذ الجامعي بالضعف .	١٠٨ %66,7	٢٧ %16,7	٢٧ %16,7
١٠	لا يمكن مقارنة راتب عضو هيئة التدريس برواتب بعض المهن الأخرى	١١٧ %72,2	٣٦ %22,2	٩ %5,6
١٥	انتشار بعض الدروس الخصوصية في بعض الكليات الجامعية يرجع أساساً لضعف أو انخفاض مرتبات أعضاء هيئة التدريس.	٨١ %50	٤٥ %27,8	٣٦ %22,2
٢٠	الشعور السائد لدى الكثير من أساتذة الجامعة بعدم الرضا عن العائد المادي المنخفض الذي يحصلون عليه .	١٢٦ %77,8	١٨ %11,1	١٨ %11,1
٢٥	انخفاض مرتبات أعضاء هيئة التدريس ، يعتبر سبباً رئيساً لقبولهم العمل خارج الجامعة .	١٢٦ %77,8	١٨ %11,1	١٨ %11,1

يتضح من جدول (١١) أن هناك عدم رضا عن العائد والدخل المادي لمهنة عضو هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة ، يؤدي بالبعض إلي السعي عن أساليب أخرى لزيادة دخلوهم ولو بشكل غير قانوني ، وقد جاءت نسب الاتفاق (٥٠% - ٧٧,٨%).

مناقشة النتائج :

سيتم مناقشة نتائج البحث المتعلقة بكل بعد أو جانب من جوانب الصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة وفيما يلي عرض ذلك :

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالملامح السلبية للمظهر العام :

أوضحت النتائج بجدول (٧) أن هناك قدر كبير من التساهل فيما يتعلق بالمظهر العام الذي ينبغي أن يتحلي به الأستاذ الجامعي ، وقد بلغت أقصي نسبة اتفاق فيما يتعلق بهذا الأمر (٦١,١%) والذي يعني افتقاد عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس إلي المظهر الجيد الذي يليق بعضو هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة ، وعلى الرغم من اعتقاد البعض أن هذا الجانب من جوانب الصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعي غير هام وهامشي ، إلا أنه من الناحية النفسية يبدو بالغ الأهمية ، فانطباعاتنا الأولية وتاثرنا بالآخرين يتحقق ابتداء من خلال إدراكنا الأولي لمظهرهم العام أو لنمط ملبسهم وحسن هيئتهم ، وتتفق هذه النتائج مع ما انتهت إليه دراسة " ديوك وتاين Duck – Tiene

1989 " (١٣) حيث أوضحت تأثير المظهر والجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي علي تقويم الطلاب له من حيث فعاليته وكفاءته في التدريس ونجاحه المهني والشخصي والاجتماعي .

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمظاهر السلبية للمستوي الأخلاقي:

أوضحت النتائج بجدول (٨) أن الجانب الأخلاقي لدي بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة يتصف بصفات غير حميدة من الناحية الأخلاقية ، وعدم العدالة وسوء استخدام السلطة واستغلال النفوذ ، والسلوك اللفظي غير الملائم وقد كانت نسب الاتفاق للمظاهرالسلبية للجانب الأخلاقي تتراوح مابين (٢٧,٨% – ٧٧,٨%) فيما يتعلق شيوعها أو تكرارها.

حيث يشير " فرج طه ١٩٨٩م" أن من أهم واجبات الأستاذ الجامعي التعليم والتدريس والضمير الحي هو الذي يجعله يقوم بها ويؤديها علي أفضل وجه يستطيعه ، فيبذل أقصي ما يمكن لشرح موضوعات دروسه ، وإفهام جميع طلابه مادته العلمية ، ويكرر الشرح إذا احتاج بعض الطلاب إلي ذلك دون تبرم أو ضيق ، كما ينظر إليه نظرة مساواة عادلة لا يفرق فيها بين طالب وآخر ولا يحابي واحداً دون الآخر ولا يجامل هذا علي حساب ذلك، نظراً لقرابة تربطه به أو مصلحة خاصة ينتظرها منه أو تملقاً لنفوذ أولياء الأمور تقرباً منهم، أو رهبة وخوفاً من سلطتهم فيختل بذلك تقييمه الموضوعي لطلابه، ويهدر مبدأ العدالة والمساواة بينهم.

(٨ : ٢١).

وتتفق النتائج المتعلقة ببعض المظاهر السلبية بالمستوي الأخلاقي كأحد أبعاد الصورة الذهنية المدركة لأستاذ الجامعي في كليات التربية البدنية والرياضة مع ما انتهت إليه دراسة بيومي ١٩٩٥م حول معوقات فاعلية معلمي الجامعة والتي أشارت إلي اتفاق أفراد بنسبة (٧٧%) علي اهتزاز القيم والتقاليد الجامعية (١١: ٤٧).

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمظاهر السلبية للسلوك الاجتماعي:

يتضح من جدول رقم (٩) بعض المظاهر السلبية المتعلقة بالسلوك الاجتماعي لدي بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة والتي يصل مستوي شيوع بعض منها إلي (٦١,١%) وفقاً للصورة المدركة للعينة من طغيان للقيم المادية والبحث عن المال بأي وسيلة ، وشيوع السطحية في العلاقات الاجتماعية

فيما يخص طغيان القيم المادية يوضح " بيومي " في صورة درامية الآثار السلبية التي ترتبت على استغراق بعض أساتذة الجامعة فى البحث عن عائد مادي مجزى لأدائهم من خلال الإعارات وما ترتب على ذلك من ممارسات وقيم سلبية تخلقت في تكوينهم بقوله ، فى ظل ضغوط حياتية وأوضاع اجتماعية واقتصادية معكوسة ، أفقدت معلم الجامعة توازنه الاجتماعي واستقراره الاقتصادي ، راح يبحث عن مخرج يحقق به المعادلة الصعبة بين الحفاظ على قداسة رسالته ومكانته الاجتماعية العلمية.

.(٤٧ : ١١)

أما بالنسبة لشيوع السطحية في العلاقات الاجتماعية بين أعضاء هيئة تدريس ، يكشف" جيرسلد آرثر " في مؤلفه" عندما يواجه المعلمون أنفسهم " بمهارة عن ديناميات الاتجاهات التي تتسم بالبغضاء والكراهية والاتجاه نحو السلطة في مجال التربية والتعليم بقوله " كثيراً من أصول البغضاء بلغ حداً من المراوغة والدهاء والاستخفاء التام بحيث تصعب ملاحظتها فضلاً عن كشفها ، وأحياناً تتستر البغضاء وراء الحب ، وثمة أناس تتخذ بغضاؤهم شكل حاجة شرهة لا تشبع لحيازة القوة علي الآخرين فيتسلطون عليهم بمظهر الشفقة والكرم . وقد تتجلي الاتجاهات البغضائية في نزعة للسخرية والتهكم أو في شكل تحيزات وضروب من التعصب أو جنوح للتمرد الخشن أو التذلل والتمسكن عند التعامل مع سلطة أو قوة ، أو في شكل ميل إلي السخط والغيظ لأقل مضايقة لا تستحق موضوعياً ذلك القدر الكبير من السخط . وقد تتجلي أيضاً في الميل إلى اتخاذ موقف المدافع أو المرتاب او الزعم بأن الاخرين ينطوون على نوايا خبيثة أو جنوح قهري للبدء بالمقاطعة او إبداء ملاحظات استهانة وتحقير للآخرين.

.(٣: ١٦٦-١٦٧)

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمظاهر السلبية للكفاءة العلمية :

تكشف نتائج جدول رقم (١٠) عن انخفاض الكفاءة العلمية ووجود قصور لدي البعض فيما يتعلق بتوصيل المادة العلمية للطلاب ، أيضا انخفاض الحماس والتفكير في البحث العلمي لصالح السعي وراء المادة وجمع المال ، وافتقاد الأستاذ القدوة في الناحية العلمية وقد جاءت نسب الاتفاق مابين (٣٨,٩%-٧٧,٨%).

تتفق هذه النتائج مع ما انتهت إليه دراسة"Knox& Mc Gavern" ١٩٨٨م (١٤) والتي استهدفت استطلاع آراء عينة من الأساتذة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا عن خصائص الأستاذ الجامعي الجيد، وقد أسفرت عن أهم الخصائص هي التمكن من المادة العلمية ، والأمانة والكفاءة والنقد البناء ومهارات القيادة.

ويري " فرج طه "١٩٨٩م أهمية الكفاءة العلمية بالنسبة لأستاذ الجامعة بقوله " من أدوار أستاذ الجامعة الرئيسية دوره كمعلم ، فالأستاذ الجامعي يقوم بالتدريس مواد متخصصة لطلابه في سنوات دراستهم الجامعية ، كما أنه يقوم بالإشراف علي بحوثهم ورسائلهم في مجال تخصصه ، والتي يقومون بها في دراستهم العلمية لنيل درجتي الماجستير والدكتوراه . ومن هنا كانت معرفته الواسعة في مجال تخصصه العلمي أمر بالغ الأهمية والضرورة ، كما أن هذا يجنبه الحرج الشديد الذي يحسه المعلم عندما يسأله التلميذ عن معلومات في تخصصه ، فيعجز عن إمداد تلميذه بما يسأل عنه ، أو ينكشف عدم علمه به ، فيصغر في عين تلاميذه ، ويذهب هذا بكثير من تقديرهم لشخصه واحترامهم لمكانته.

. (٨ : ١٨)

ويشير " محمد بيومي " عن بعض الملامح السلبية التي ألقت بظلالها على الكفاءة العلمية لأستاذ الجامعة بقوله " للبحث العلمي دستوره وأخلاقيات غير مكتوبة ولكنها مقدسة من حيث الأمانة العلمية والجدية في البحث العلمي ، واحترام أستاذية المشرفين في مرحلة الماجستير والدكتوراه وتقديس دور الرواد في جميع مراحل البحث العلمي و والتواضع العلمي والسعي وراء الحقيقة دون تحيز أو تعصب ولكن نظراً لتسلل بعض الباحثين الزائفين تسللت أيضاً بعض القيم السلبية البحثية الزائفة ، أضف إلي ذلك خلق نماذج بحثية مشوهة تسير علي درب هؤلاء المزيفين (١١ : ٦١) .

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالمظاهر السلبية للوضع المادي :

يتضح من جدول (١١) أن هناك عدم رضا عن العائد والدخل المادي لمهنة عضو هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة ، يؤدي بالبعض إلي السعي عن أساليب أخري لزيادة دخلوهم ولو بشكل غير قانوني ، وقد جاءت نسب الاتفاق (٥٠% – ٧٧.٨%).

تظهر النتائج أن الوضع المادي لأستاذ الجامعي متواضع جداً وهو المسئول الأول عن سلبيات أستاذ الجامعة الذي يضطره إلي إتباع سلوكيات اجتماعية ، وتصرفات بعيدة عن أخلاقيات أستاذ الجامعة للكسب المادي وتحسين وضعه.

وتشير دراسة "خليفة ١٩٩٤م" أن مفهوم المكانة الاقتصادية يعني ما تحققه المهنة من عائد مادي بالنسبة لصاحبها ويتضمن هذا العائد ما تدره المهنة من دخل ، وممتلكات والحالة الاقتصادية بوجه عام وقد وقعت مهنة أستاذ الجامعة ضمن المستوي الأول اجتماعياً والثاني اقتصادياً (٦ : ١٦٠).

أيضاً تتفق هذه النتائج مع ما انتهت إليه دراسة " بيومي " حول تدني الوضع المادي و الإحساس بعدم الأمان النفسي كأحد معوقات فاعلية معلمي الجامعة ، بقوله " لقد بدا الإحساس بالأمن والأمان النفسي والاجتماعي والاقتصادي مهتزاً في ظل الظروف والأوضاع الحياتية الصعبة التي يعيشها المجتمع ، بشكل أثر علي معنويات معلمي الجامعة وهم يكابدون لبدء حياة اجتماعية ، والحصول على سكن ووسيلة اتصال مناسبة وإنفاق معيشي ملائم ، وهم في هذه المكابرة رافعين هاماتهم في ظل أوضاع تتحني تحت وطأتها الرقاب . وهذا الصراع بين تقدير الذات المرتفع والإحساس بالمكانة الاجتماعية العالية ، وبين الاشباعات الحياتية المختلفة له آثاره السلبية علي اهتزاز الإحساس بالأمن النفسي لديهم وخفض فاعليتهم (١١ : ٦١).

ويفسر " أحمد خيري ١٩٨١م " هذا التناقض بقوله إن ظروف التغير الاقتصادى والاجتماعي التي مر بها المجتمع المصري قد غيرت شكل العلاقة بين المكانتين الاجتماعية والاقتصادية للعديد من المهن التي تتطلب مستوي تعليمياً مرتفعاً هي التي تدر دخلاً مرتفعاً ، بل علي العكس من ذلك ، تزايدت أهمية المهن التي تدر دخلاً مرتفعاً والتي لا تتطلب تعليماً أكاديمياً (٢ : ١٩٩).

وعلى أية حال فأن عدم الاتساق والملائمة بين الوضع الاقتصادي والمكانة الاجتماعية لأستاذ الجامعة ، يؤدى إلي حالة من الخلط الذاتي في إدراك أستاذ الجامعة لوضعه كنتيجة لضآلة العائد المادي الذي يحصل عليه ، وكذا إدراك الآخر له ، وكما يوضح " ميليت " بقوله إذا كان الدخل الذي يحققه أستاذ الجامعة من عمله متواضعاً ، فليس هناك إذن من المبررات المعقولة ما يجعله مرموقاً في المجتمع وذا مكانة عالية في السلم الاجتماعي (٩ : ٢٣٤) .

إن تطبيق معايير الجودة أصبحت ضرورة ملحة وحتمية للكليات التربية البدنية والرياضة التي ترغب في تحقيق التميز وقد سعت الجامعات إلي بذل الجهود نحو تطوير الأداء العلمي والتعليمي والتخطيط الاستراتيجي والتطوير والاعتماد الأكاديمي وتطبيق معايير الجودة ، ولكل معيار من هذه المعايير مميزاته وعيوبه حيث إنه لا يوجد معيار مطلق متفق عليه من الجميع ، كما أكدت اليونسكو على إنه لا يوجد معيار مطلق متفق عليه من الجميع ولكل معيار من المعايير مميزاته وعيوبه وذلك بقولها " يندر أن يكون هناك معيار مطلق يتفق عليه الجميع ، وهذا الأمر موضح بشكل جيد في أوروبا مثلاً إذ أنه من بين ثمانية أقطار ذات اقتصاديات متشابهة وأنظمة تربوية ذات كفاءة بشكل متماثل ، نجد أن المخطط عند تحديد المعايير لا يسعي لتحقيق حالة من الكمال الخيالي بل إنه يقرر أنسب الأمور لوضع بلاده.

(٧ : ٦).

وأخيراً تجدر الإشارة إلي أنه لا يوجد نموذج واحد ينصح بتطبيقه في مجال معايير الجودة ، ولكن توجد العديد من المعايير يمكن الاستفادة منها ومن صدق القول: (لا يمكن لأي نظام تعليمي أن يرتقي أعلي من مستوى المعلمين فيه) في ضوء ذلك يحتل عضو هيئة التدريس مكانة هامة في النظام التعليمي فهو عنصر فاعل ومؤثر في تحقيق الأهداف وحجر زاوية في أي إصلاح أو تطوير بل هو عصب العملية التعليمية ، لذا بات من الضروري النظر في أعمال ووظائف أعضاء هيئة التدريس باستمرار والعمل على جعلهم واعين لتطور أدوارهم و مستعدين للقيام بالأدوار الجديدة ، ولا يتم ذلك من فراغ ولكن من خلال التغلب على المعوقات التي قد تؤدي إلي شيوع المظاهر السلبية التي تعوق

أداء الأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة.

أهم الاستنتاجات:

١- أن هناك قدر كبير من التساهل فيما يتعلق بالمظهر العام الذي ينبغي أن يتحلي به الأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة .

٢- أن الجانب الأخلاقي لدي بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة يتصف بصفات غير حميدة من الناحية الأخلاقية ، والسلوك اللفظي غير الملائم .

٣- أن السلوك الاجتماعي لدي بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة من طغيان للقيم المادية والبحث عن المال بأي وسيلة ، وشيوع السطحية في العلاقات الاجتماعية .

٤- انخفاض الكفاءة العلمية ووجود قصور لدي البعض فيما يتعلق بتوصيل المادة العلمية للطلاب ، أيضاً انخفاض الحماس والتفكير في البحث العلمي ، وافتقاد الأستاذ القدوة في الناحية العلمية .

٥- أن هناك عدم رضا عن العائد والدخل المادي لمهنة عضو هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة ، ويؤدي بالبعض إلي السعي عن أساليب أخرى لزيادة دخلوهم ولو بشكل غير قانوني.

التوصيات :

١- ضرورة الاهتمام بتنمية الخصائص التدريسية لعضو هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة التي تساعده على التميز .

٢- ضرورة أن يتخلي عضو هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة عن تلك السلبيات موضوع الدراسة حتي يستطيع أن يصل برسالته التدريسية والعلمية إلي أعلي مستوي ممكن .

٣- الأخذ بعين الاعتبار الخصائص الأكاديمية . والمهنية ، والشخصية ، والاجتماعية ، عند تعيين واختبار المعيدين وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة.

٤- الاهتمام بإجراء التقويمات المستمرة لأداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة في معايير جودة التعليم العالي.

٥- الاهتمام بتوفير عائد مادي مجزي علي مستوي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة بشكل يليق بمكانتهم .

٦- الاهتمام بالبعد الأخلاقي والاجتماعي إلي جانب البعد العلمي فيما يتعلق بتكوين وتقييم هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة ، ومحاولة إيجاد ميثاق أخلاقي ، وصيغة إجرائية لمراقبة المستوي العلمي والأخلاقي ، بعيداً عن التحيزات الشخصية .

٧- تعاون الجهات المعنية بكليات التربية البدنية والرياضة ذات الشأن في عملية ضبط معايير الجودة والنوعية ، وفق أسس ثابتة وواضحة يتم تطبيقها على جميع أعضاء هيئة التدريس.

٨- عدم الاكتفاء بوضع المعايير النظرية ، وإنما الانتقال من المعيار النظري الى التطبيق العملي ، حتي تكون عملية الضبط عملية جادة .

٩- اعتماد مبدأ الثواب والعقاب في عملية تقييم أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- **إبراهيم الحسن الحكمي٢٠٠٤ م:** الكفاءات المهنية المتطلبة للأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلابه وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (٩٠)،

٢- **أحمد خيري حافظ ١٩٨١م** : متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي في البحوث النفسية –دراسة عامليه ، في " أحمد عبد الخالق " (محرر) بحوث في السلوك والشخصية ، مجلد (١) ، دار المعارف ، القاهرة.

٣- **جليرسلد آرثر ١٩٦٤م** : عندما يواجه المعلمون أنفسهم ، ترجمة محمد على العريان ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٤- **حسن أحمد الشافعي ٢٠٠٦:** معايير تطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية بالمجتمع العربي ، الطبعة الأولي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.

٥- **حمدي محمد ياسين ١٩٨٦م** : الخصائص النفسية اللازمة لنجاح أعضاء هيئة التدريس الجامعي في مصر ، الكتاب السنوي في علم النفس ، المجلد الخامس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

٦- **عبد اللطيف خليفة ١٩٨١م:** تقدير كل من المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهن لدي عينة من أفراد المجتمع المصري ، مجلة علم النفس ، عدد (٣١)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٧- عدنان بن أحمد بن راشد ٢٠٠٧ م :مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم دراسة ميدانية بمحافظة الحساء، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية

الجودة في التعليم العام ، المملكة العربية السعودية.

٨- **فرج عبد القادر طه ١٩٨٩م:** الأستاذ الجامعي (الإنسان والسلوك) ، مجلة علم النفس ، عدد (٣١) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٩- **فرد ميليت ١٩٦٥م:** أستاذ الجامعة ، ترجمة : جابر عبد الحميد ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٠- **محمد فاضل الجمالي١٩٩٣م:** خبرات وأراء في الدراسة الجامعية ، دار سعاد الصباح ، القاهرة .

١١- **محمد بيومي ١٩٩٥:** معوقات فاعلية معلمي الجامعة ، مجلة علم النفس ، عدد (٣٦) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

١٢- **مراد صالح مراد زيدان ١٩٩٩م:** مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي المصري ، مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي " رؤية مستقبلية للجامعة " الجزء الأول ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

13- **Duck, S. &Tiene, D. 1989:** The impact of physical attractiveness of teacher on gender evaluation, J . Educational research. (82) 172-179.

14-Knox,P.& Mc Gavern, T.1988: Mentoring woman in academia. G. of psych V,15.39.46.

15-Mertz,T,Menealy, R 1990: How processors Learn to teach: teacher Cognitions, Teaching paradigms and Higher Education. ERICNO: Ed320471.

16- Qin, lei 2007: Effect teachers, factors and Student s, affect Education Review , v4n3 p60-67 , Mar2007 .

17- Soenksen, Roger 1992: Confessions of aprocessor, Nee Actor ICNO: ed 354575

الصورة الذهنية المدركة لبعض المظاهر السلبية للأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة في ضوء معايير جودة التعليم العالي

د. محمد يوسف حجاج (*)

تعتبر مؤسسات التعليم الجامعي مركز الإشعاع للعلوم والمعارف في المجتمع ومعقلاً للفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأنماطه وهي الثروة البشرية ، ويمثل الأستاذ الجامعي أهم عناصر منظومة التعليم العالي حيث أنه المنوط به القيام بأهم أدوارها (التعليم ، البحث العلمي، خدمة المجتمع).

ويعد مستوي الأداء التعليمي للأستاذ الجامعي محكاً أساسياً للحكم علي مدي جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية ، يهدف البحث الحالي إلي الإجابة علي سؤال رئيسي وهو : ما مدي شيوع أو تكرار المظاهر السلبية المتعلقة بالصورة الذهنية المدركة للأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة فيما يتعلق بأبعاد الدراسة ؟

وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً للطبيعة الاستكشافية للدراسة ، وتم تطبيق استبيان من إعداد الباحث مكون من خمسة محاور هي (المظهر العام ، والمستوى الأخلاقي ، السلوك الاجتماعي ، الكفاءة العلمية ، الوضع المادي) تمثل الصورة الذهنية للأستاذ الجامعي ، علي عينة مكونة من (١٦٢) عضواً من هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة بجامعات (حلوان – الإسكندرية – المنصورة – أسيوط).

وقد توصلت الدراسة إلي أهم النتائج التالية :-

١- أن هناك قدر كبير من التساهل فيما يتعلق بالمظهر العام الذي ينبغي أن يتحلي به الأستاذ الجامعي بكليات التربية البدنية والرياضة .

٢- أن الجانب الأخلاقي لدي بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة يتصف بصفات غير حميدة من الناحية الأخلاقية ، والسلوك اللفظي غير الملائم .

٣- انخفاض الكفاءة العلمية ووجود قصور لدي البعض فيما يتعلق بتوصيل المادة العلمية للطلاب ، أيضا انخفاض الحماس والتفكير في البحث العلمي ، وافتقاد الأستاذ القدوة في الناحية العلمية .

٤- أن هناك عدم الرضا عن العائد والدخل المادي لمهنة عضو هيئة التدريس بكليات التربية البدنية والرياضة ، يؤدي بالبعض إلي السعي عن أساليب أخري لزيادة دخلوهم ولو بشكل غير قانوني .

(*) أستاذ مساعد بقسم علم النفس الرياضي المشارك بكلية التربية البدنية والرياضة – جامعة حلوان والملك سعود

Mental picture of some of the perceived negative aspects of the faculties of the university professor of physical education and sports in light of the quality standards of higher education.

Dr.Mohamed Yousef Haggag

The institutions of higher Education are considered the centre of radiation for science, know led gement in the society, the guide of human thought at its highest levels, the source of investment and developing the most important treasure of society, it is the humanity treasure. The professor of university represents the most important element of high Education community because he plays an important role in (Education_ Scientific research _Helping society).

The level of educational performance of the professor an essential touchstone for judging the quality of services provided by educational institutions, the current research aims to answer the key question is:

How common or recurrence of the negative aspects of the image perceived mental faculties of the university professor of physical education and sport with regard to the dimensions of the study?

The researcher used a descriptive approach given the exploratory nature of the study was a questionnaire prepared by the researcher of a five-axes (general appearance, level of moral, social behavior, scientific competence, the financial situation) is the mental image of the professor, on a sample of (162) a member of the faculty of physical education and sports at universities (Helwan - Alexandria - Mansoura - Assiut).

The study found the most important results the following: -

1- That there is a great deal of leniency with regard to general appearance should possess a university professor by the faculties of physical education and sport.

2- The ethical aspect 1 have some members of the faculty of physical education and sport is characterized by qualities not benign, moral, and inappropriate verbal behavior.

3- low efficiency and the existence of scientific failings of the other in the delivery of scientific material for students, will also lower the enthusiasm and thinking in scientific research, and the lack of role models in Professor scientifically.

4- that there is dissatisfaction with the revenue and income for a career member of faculty of physical education and sport, leading some to seek other means to increase income even illegally.

* *Assistant Professor, on the department of sporting Psychology- Helwan University.*